mroftalp htehaB ni knil muideM

القرآن تدبر وعمل ج92 | من سورة الملك إلى سورة المرسلات

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد. قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل هنقرأ - 00:00:00

مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الذي خلق الموت والحياة ليبلوه - 00:00:15

لكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. قال فضيل بن عياض احسن عملا اي اخلصه واصوبه. اخلصه يعني لله عز وجل ليس فيه لا شرك ولا رياء. واصوبه اي متابعة - 00:00:35

للشريعة متابعة لسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. متابعة للوحي والعمل لا يقبل حتى يكون خالص صوابا. فهنا الله عز وجل بيوضح انه خلق الدنيا واوجدنا فيها. خلق الموت والحياة فتنة وامتحان وابتلاء واختبار. وهذا الامتحان - 00:00:55

اختصار هو عبادة الله عز وجل واتباع الوحي. قال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا ابمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. واعتدنا لهم عذابا ابن جزير يقول قال قتادة خلق الله النجوم لثلاثة اشياء. طبعا هذا الحصر اجتهاد يعني. زينة - 00:01:19

في السماء ونجوم الشياطين ويهتدى بها في ظلمات البر والبحر. طبعا ده من ضمن اللي مذكور في القرآن الكريم بشكل عام. اتكلمنا قبل كده عن موضوع الزينة وان الجمال والزينة قطعا ولا شك - 00:01:49

من ادلة وجود الله عز وجل. وقلنا ان الجمال والزينة مستوى اضافي اعلى من مجرد الاحكام والتصميم والاتقان. من اجل ارضاء ذائقة معينة في الانسان والانسان يستطيع ان يتذوق الجمال ويقدره. في مجالات ومناحي شتى - 00:02:05

وزي ما قلت قبل كده في ملاحدة كثر مدركين تماما لهذا الاشكال. هذا الجمال اللي موجود في الكون واللي موجود في الطبيعة. في بقى بعض الناس بيكون عندهم اشكال هذه النجوم هذه المصابيح - 00:02:25

كيف تكون رجوبا للشياطين؟ الله اعلم. ما نعرفش ربنا اخبرنا بمسألة غيبية. لان الشياطين بالنسبة لنا غيب ما ما ينفعش تحاول تستشكل بعقلك غيب انت لا تستطيع اصلا ادراكه بعقلك. وبنفس الطريقة انت لا - 00:02:40

تستطيع ان تستشكل بعقلك او تطرح حجة منطقية عقلية تقول من خلالها ان الكلام ده اكيد غلط لان ده برضو غيب. الغيب لا تملك الا تصديقه لو كان من مصدر له مصداقية موثوقية. وبالتالي بما ان القرآن الكريم له - 00:03:00

ادلة وبراهين على انه كلام الله فنحن نصدق القرآن الكريم في هذه المسائل الغيبية اللي احنا ما بنقدرش نختبرها. قال تعالى تكاد تميز من الغيظ. كلما القي فيها فوج لهم خزنتها. سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ هذه الاية - 00:03:19

لها دلالة واضحة جدا على ان ما حدش بيدخل النار غير لو كان كافرا جاحدا منكرا للدين الحق وصلت له الرسالة وهو ما رضيش يتبع الحق هذه الاية تدل على ان الله تعالى لا يعذب بالنار احدا الا بعد ان ينذره في الدنيا. قال تعالى - 00:03:49

عن الكفار الذين دخلوا النار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فيه اصحاب السعير. ووجه تقديم السمع على العقل. لان سمع دعوة النذير هو اول ما يتلقاه المنذرون. ثم يعملون عقولهم في التدبر فيها. الاية معناها نحن لم نستخدم اسماء - 00:04:12

ولم نستخدم عقولنا الاستخدام الصحيح الذي يؤدي الى اننا نعرف الحق. فكأن هم بيدينوا نفسهم ان الله عز وجل خلق فيهم الادوات التي تمكنهم من معرفة الحق لكن هم ما استخدموهاش. سواء بقى بسبب الاعراض او ايا كان ايه السبب. فهم بيقروا لو احنا كنا

استخدمنا هذه الادوات بشكل صحيح - 00:04:42
ما كنا في اصحاب السعير. قال تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكب بها وكلوا من رزقه. واليه النشور. هذه الاية عظيمة جدا الجزء الاول من الاية انك تتأمل في خلق الله عز وجل تتأمل في خلق الارض فتدرك بما لا يدع مجالا للشك ان الله عز - 00:05:09
خلق الارض بالكيفية التي تجعلها مناسبة لحياة الانسان. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. الكثير من العلماء قالوا بان السعي هو الذي يؤدي الى الحصول على الرزق المكتوب. وان السعي في الارض والتأمل في الارض فيها فوائد عظيمة جدا جدا - 00:05:37
فالله عز وجل اوصى بذلك في اكثر من اية. واليه النشور تذكير مرة اخرى بالاخرة. وكأن في الاخر سعيك في هذه الدنيا يجب ان تؤدي بك في النهاية الى الله عز وجل يوم القيامة في الاخرة. بمعنى انك لا - 00:05:57
تنشغل وانت تمشي في الدنيا تسعى الى الرزق لا تنشغل عن الله عز وجل. ولا تنشغل عن الحساب والثواب والعقاب. العلامة الحافظ ابن كسير يقول واعلموا ان سعيكم لا يجدي - 00:06:17
عليكم شيئا الا ان ييسره الله لكم. ولهذا قال تعالى وكلوا من رزقه. فالسعي لا ينافي التوكل. قال تعالى نون والقلم وما يسطرون. القسم بالقلم لشرفه. من اشرف مخلوقات الله عز وجل القلم. بانه يكتب به القرآن وكتبت به الكتب المقدسة. وتكتب به كتب التربية ومكارم الاخلاق - 00:06:32
والعلوم وكل ذلك مما له حظ شرف عند الله تعالى. الانسان لما يتأمل في نفسه وفي خصمه طائسه العقلية والذهنية والفكرية. بالاضافة الى موضوع استخدام القلم. تجد ان ده قطعا ولا شك دليل على وجود الله وصدق - 00:07:02
الاسلام العظيم وصدق القرآن الكريم فكرة ان الانسان او الحيوانات تستخدم بعض الالات ده امر يعني اخره عصاية مدببة يستخدمها في حاجة. انما القلم سم باقي الالات التي استطاع الانسان ان - 00:07:22
استخدمها انت بتتكلم في مستوى لما تقارن الانسان بباقي المخلوقات الحية اللي موجودة على وجه الارض ما فيش ادنى درجة تقارب ما فيش ادنى درجة تقارب. وتحس فعلا كما قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه - 00:07:40
البيان ان الانسان ده بالفعل مخلوق شريف ومخلوق له درجة رفيعة. ومن اسباب ان الله عز وجل شرف ادم عليه السلام ودعا الملائكة للسجود له العلم. والعلماء يستشهدون بقول الله عز وجل قال يا ادم انبئهم باسمائهم. فقد شرفه الله عز وجل - 00:08:00
العلم والوحي والنبوة والرسالة. لذلك مرة اخرى عندما يقسم الله عز وجل بمخلوق من مخلوقاته. كما قال العلماء هذه دلالة على ان هذا المخلوق عظيم جدا عند الله عز وجل. والتأمل فيه قطعا ولا شك سيكون دليلا على وجود الله عز وجل وصدق القرآنية - 00:08:24
الكريم. قال تعالى فلا تطع المكذبين. ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ولا تطع كل حلاف مهين. بنميم مناع للخير معتد اثيم. عتل بعد ذلك زنيم. زي ما قلنا قبل كده الله عز - 00:08:44
وجل بيذكر اهل الجنة وبيذكر احوالهم وبيذكر المؤمنين وبيذكر اوصافهم حتى نقتدي بكل ده. كذلك الله عز وجل بيذكر اهل نار وبيذكر احوالهم وبيذكر اسباب دخولهم النار. وبيذكر المنافقين والكفار وصفاتهم واحوالهم علشان احنا - 00:09:14
العكس هنا في قول الله عز وجل ودوا لو تدهنوا فيدهنون. المداهنة هنا المقصود بها ايه انت شوية عن دينك واحنا نتنازل شوية عن دينا ونلتقي في النص ونبقى حبايب. الله عز وجل نهى عن ذلك - 00:09:34
هم مود لو ان ده حصل من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يتنازل قيد انملة عن تطبيق الوحي والشرع الذي انزله الله عز وجل عليه. ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. لكن احنا - 00:09:54
للاسف الشديد بسبب بقى ضغوط كثيرة مختلفة بقى العادي انك تلاقي هذه المداهنة. ان المسلم بيتنازل كثيرا في دينه ويا ريت عشان حاجة ولا علشان مكسب ولا عشان اي حاجة الله المستعان. واحيانا المسلم يتنازل كثيرا عن دينه - 00:10:14
ويظن انه بهذا التنازل ممكن يكسب بعض المكاسب. وهذا من اضل الضلال. لازم المسلم يدرك ان التنازل في الدين عن الخزي في

الحياة الدنيا. يعني لا هيرضى عنك المؤمنين الصادقين ولا هيرضى عنك المنافقين والعلمانيين. فيبقى انت - 00:10:35
بعت اخرتك وما كسبتش حاجة في الاخر. وهكذا باكد في النهاية انه الانسان يجب عليه ان يطبق الدين والاسلام لا لشيء الا ان الله عز وجل امر بذلك. وتكون نيته خالصة لوجه الله عز وجل. ليس تأثرا باي حاجة تانية. شيخ الاسلام - 00:10:55
ابن تيمية يقول في تفسير هذه الايات الاخلاق مكتسبة بالمعاشرة. ففيه تحذير عن اكتساب شيء من اخلاقهم بالمخالطة لهم يأخذ حذره فانه محتاج الى مخالطتهم لاجل دعوتهم الى الله تعالى. النقطة دي مهمة جدا - 00:11:18
وده ايضا ضمن معنى ودوا لو تدهنوا فيدهنون. انت بتخالطهم وبتدعوهم. اوعى بقى تتأثر بالسلبيات اللي عندهم باي شكل من الاشكال قال تعالى عن حال الكفار يوم القيامة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:11:36
قال ابراهيم التيمي يعني الى الصلاة المكتوبة بالاذان والاقامة. وقال سعيد بن جبير كانوا يسمعون حي على الفلاح فلا يجيبون. القرآن الكريم في ايات كثيرة جدا مختلفة بيبين لك اهمية الصلاة. ولازم تبرمج نفسك - 00:11:56
لان الصلاة عمود الدين. عماد الدين. اهم حاجة في الحاجات اللي انت لازم تطبقها كمسلم. ولو قصرت في صلاة هتقصر في باقي اوجه الدين. فكما ان هؤلاء لم يكونوا من المصلين في الدنيا. وممكن بقى الصلاة - 00:12:16
في الدنيا يكون فيها نوع من انواع الشقاء او التعب او ايا كان بذل مجهود هو قطعا ولا شك العبادات في بادئ الامر بتكون لها نوع من انواع الثقل. لكن مع الوقت - 00:12:36
روحك ونفسك وجسمك بيستمتعوا بالعبادة. وممكن الانسان ياخد وقت طويل على بال ما يوصل لهذه المرحلة. لكن في النهاية يوم القيامة كل انواع العبادات قطعا لا شك هي من اللذات - 00:12:50
من النعيم. فربنا بيحرمهم من ده يوم القيامة. جزاء من جنس العمل. لان هم ما كانوش من المصلين والساجدين في دنيا. قال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. ومن يكذب بهذا الحديث اي يكذب بالقرآن الكريم. لا يتبع - 00:13:05
النبي محمد صلى الله عليه وسلم سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. يعني ايه بقى؟ اي سنستزلهم الى العذاب درجة فدرجة بالامهال وادامة الصحة وازدياد النعمة من حيث لا يعلمون انه استدراج - 00:13:32
بل يزعمون ان ذلك ايثار لهم وتفضل على المؤمنين مع انه سبب لهلاكهم. زي ما قلنا قبل كده مهما كان درجتك الدنيوية لازم تنزر. هل انا اتبع الوحي ولا لأ؟ وهل انا اقوم بحقوق الله عز وجل في هذا الدنيا الذي اتاني - 00:13:50
اياه ولا لأ؟ فالكفار مع كفرهم. الله عز وجل بيديهم الدنيا. وبيديهم المال. وبيديهم الصحة استدراج وامهال. فبيظنوا ان هم كده زي الفل. ربنا ادانا الدنيا مع رفضنا لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى احنا - 00:14:10
كده صح. لأ مش صح. لان ربنا علمنا مش هو ده المقياس لمعرفة الحق من الباطل. وخلي بالك النقطة دي تحديدا مسلمين متفوقين بها جدا. ولما تيجي تسأل اتباع الاديان الباطلة. ما هو الدليل على صحة دينكم؟ ازاي نعرف الحق من الباطن - 00:14:30
هتسمع خرافات فالمسلمين مدركين كويس جدا ان لما ربنا يعطي احدا الدنيا ده مش معناه بالضرورة ان ربنا راضي عنه وانه على الحق اقوى الصواب. ايضا في تفسير نفس الاية الامام القرطبي يقول قال سفيان الثوري نسبغ عليهم النعم وننسيهم الشكر - 00:14:50
ده من ضمن الاستدراج. وقال الحسن كم مستدرج بالاحسان اليه؟ وكم مفتون بالثناء عليه؟ وكم مغرور بالستر عليه. الله المستعان. ان ربنا ساترك فانت مستمر في المعصية وده نوع من الاستدراج - 00:15:12
اي كلما احدثوا خطيئة جددنا لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار. وفي الحديث ان رجلا من بني اسرائيل قال يا رب كم اعصيك وانت لا تعاقبني؟ قال فاوحى الله الى نبي زمانهم ان قل له كم من عقوبة لي عليك وانت لا - 00:15:30
اشعر ان جمود عينيك وقساوة قلبك استدراج مني وعقوبة لو عقلت. الله المستعان لازم الانسان كل شوية يراقب نفسه ويحاسب نفسه. هل انا على الحق المبين وملتزم وعلى الصراط المستقيم ولا لأ - 00:15:50

قال تعالى مخبرا عن احوال الناس يوم القيامة. هنا الكلام عن الشخص الذي اوتي كتابه بيمينه. اني ظنن اني ملاق حسابية. اني ظننت يعني اني تيقنت بمعنى انا انا كنت متأكد ومتيقن ان ربنا هيحاسبني. فلذلك ضبطت اعمالي في الدنيا. والتزمت - 00:16:09
امت الطاعة وانتهيت عن النواهي. علشان لما ييجي يوم الحساب اكون في هذا الموقف السعيد عامل حساب يوم الحساب. خلي بالك المسألة دي هامة جدا. وايات كثيرة في القرآن الكريم تشير الى هذا المعنى. انت متيقن - 00:16:39
ان ربنا هيحاسبك. انت متيقن من انك ستقف بين يدي الله عز وجل الحساب؟ لو انت متيقن من ده اكيد ده اظهر على اعمالك خلي بالك فكرة ان كل ده غيب بيأثر كثيرا في النفس. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ تذكر هذا دائما. لازم - 00:16:58
تذكر نفسك ربنا هيحاسبني. ربنا مطلع على اعمالي. ربنا كاتب علي كل كبيرة وصغيرة. يوم القيامة هلاقي كل حاجة حاجة مكتوبة في هذا الكتاب. فيا ترى بقى يوم القيامة هاخد الكتاب بيميني ولا هاخده بشمالي ورا ضهري؟ يا ترى هكون - 00:17:21
فرحان باللي مكتوب في هذا الكتاب ولا هكون خجلان من اللي مكتوب فيه ومش عايز حد يعرف اللي فيه الله المستعان الامام القرطبي يقول قال سفيان الثول كلما كان الانسان اعلى كان الاستشعار والنقص من نفسه اكثر يكفي العاق - 00:17:42
قل في الخوف الحامل له على العمل. هنا المقصود ايه؟ كل ما بترتقي في درجات الايمان والطاعة كان الاستشعار والنقص من نفسه اكسر. بتحس ان انت مقصر. بتبقى عارف قد ايه كان ممكن تعمل وانت ما عملتش. يكفي العاقل في الخوف الحامل له - 00:18:00
او على العمل. انت عارف ان ربنا هيحاسبك تخاف من يوم الحساب خوف يؤدي بك الى العمل. قال تعالى عن احوال اهل النار ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. انه كان لا يؤمن - 00:18:20
منه بالله العظيم. فيه ناس كتير جدا بتفهم انه كان لا يؤمن بالله العظيم او الايات التي تتكلم عن الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ان دول ملاحدة. انه بينكر وجود الله عز وجل. بينكر البعث - 00:18:41
لأ مش بالضرورة. كل اهل الباطل اللي عقيدتهم في الله عز وجل مختلفة عن عقيدة المسلمين بيتحطوا تحت بند لا يؤمن بالله العظيم. ايمان المسلمين هو الايمان بالله. والذي لا يؤمن نفس ايمان المسلمين بالله - 00:19:01
لا يؤمن بالله. المسألة دي هامة جدا. الله عز وجل تكلم عن اهل الكتاب. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. هم دول ملاحدة - 00:19:21
اهل الكتاب ملاحدة؟ لأ. بس هو ده المعنى. ايمانهم بالله غير ايماننا احنا بالله. يبقى هم في الحقيقة لا يؤمنون بالله. ايمان المسلمين هو الايمان بالله الصحيح اي ايمان اخر لا يقال عنه ايمان بالله. يبقى انه كان لا يؤمن بالله يتحط تحتيها معاني كثيرة - 00:19:41
من ضمنها الوجه اللي انا باقوله ده. ان ايمانه ايمان باطل. وكذلك ايضا بمعنى انه لم يكن مصدقا التصديق فقه الذي يؤدي الى العمل. ما هو مش قال عن الشخص الذي اوتي كتابه بيمينه اني ظننت اي اني اعتقدت اني - 00:20:06
قانته فايمان تصديق يؤدي الى عمل. انه كان لا يؤمن. ما كانش مصدق التصديق اللي يؤدي الى العمل. لذلك ولا يحض على طعام المسكين. ما كانش بقى بيعمل الاعمال اللي مفروض يعملها اي حد مؤمن. لان خلي بالك هذه الاية المخاطب بها في الاساس - 00:20:26
صفار قريش كفار قريش كانوا بيؤمنوا بالله بدرجة ما. كانوا بيؤمنوا على الاقل بوجود الله عز وجل وان ربنا هو الخالق لكن مع ذلك الله عز وجل قال انه كان لا يؤمن بالله العظيم. تأمل هذا المعنى جيدا الايمان الصحيح بالله - 00:20:46
لازم يبقى فيه نقطتين. ناحية علمية وناحية عملية. توحيد علمي وتوحيد عملي. او زي ما العلماء بيقولوا توحيد اسماء وصفات وتوحيد الوهية وتوحيد ربوبية. التوحيد العلمي يعني ايه؟ اعتقادك من الناحية النظرية مزبوط - 00:21:06
موافق للوحي زي ما ربنا علم عن نفسه في كتابه وكما علم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. في السنة النبوية الشريفة. كده انت زبطت الناحية العلمية. طيب والناحية العملية بتعبد ربنا كما اراد ايمانك ده ادى بك اصلا الى عبادة صحيحة - 00:21:26
يبقى لازم تزبط الناحية العلمية والناحية العملية فيتقال عنك انك مؤمن بالله. نفس معنى كررناه كتير ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. بعد ذكر شريعة معينة. المؤمن الحقيقي هو اللي ايمانه - 00:21:46

كانوا هيدفعوا للعمل. طب اللي ما عملش ده مش مؤمن حقيقي. ده مقصر. لازم نضبط المعاني دي في دماغنا. الالوس يقول كان ابو الدرداء رضي الله وتعالى عنه يحض امرأته على تكفير المرق لاجل المساكين. ويقول خلعنا نصف السلسلة بالايمان - 00:22:06
افلا نخلع نصفها وكان يتلو هذه الاية؟ ليه بقى هم في السلسلة دي؟ عشان حاجتين. فلما يعمل حاجة شال نصها عملت تاني شال النص التاني. هذه الايات قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين - 00:22:26
لقطعنا منه الوتين. الايات دي موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم. مفادها ان كفار قريش لازم يدركوا تماما صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وان الله عز وجل لم يكن ليترك - 00:22:50
مدعي نبوة كذاب يفتري على الله ويسيبه كده من غير عقاب. اللي هو فيما معناه الله عز وجل لم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا فده دليل على صدق نبوته. هو ادعى ان القرآن الكريم كلام الله وربنا ما عاقبوش - 00:23:06
وعاش مدة طويلة يدعو الى هذا الدين ويتلو هذا القرآن. وربنا بيأيده وينصره الى ان كمل الدين. يبقى ده دليل ان الاسلام هو دين الله الحق. وان القرآن هو كلام الله. ودليل على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:24
وخل بالك هذا المعيار موجود عند النصارى في كتبهم. ان النبي الكذاب يقتل. او يموت موتة بشعة وايا كان. هو طبعا الموضوع ده فيه اشكاليات عند النصارى لان هم مقرين ان انبياء ورسل كتير من بني اسرائيل اتقتلوا. فيبقى ده دليل ان هم انبياء كدابين - 00:23:44
مدعيين نبوة كدابين لكن على كل حال. الاية دي معناها كدا. لو كان محمدا صلى الله عليه وسلم مدعي ابوة كاذب يفتري على الله هذا القرآن. وان القرآن ليس كلام الله ربنا ما كانش هيسيبه. كان هيقتله شرك - 00:24:06
قتلة. كان هيميت وشر موتة. لكن ده ما حصلش يبقى ده دليل ان القرآن كلام الله. وخلي بالك لا يمكن مدعي نبوة كذاب هيقول عن نفسه كده. وربنا عز وجل هيسيبه يقول كده وما يعاقبوش. لو هو فعلا مدعي - 00:24:26
كذاب. انا عايز اقول جملة واستوعبها كويس الاسلام لو لم يكن هو دين الله الحق فلا يوجد حق على الارض لكن الواقع ان الله موجود بادلة عقلية ومنطقية وعلمية مستقلة. كذلك ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وادلة صحة دين - 00:24:44
الاسلام ادلة مستقلة وان القرآن الكريم كلام الله عليها ادلة مستقلة. فالموضوع كله بيكمل بعضه. فاذا احنا اقرينا ان الله موجود وان الله بيتدخل في الكون ده مسلا على الاقل يعني من وجهة نزر اليهود والنصارى. وان ربنا بعث انبياء ورسل قبل سيدنا محمد صلى - 00:25:04
عليه وسلم. وهنشوف بقى ايه ده ده فيه في جزيرة العرب واحد ادعى انه نبي ورسول. ايه النظام؟ اليهود والنصارى عارفين كويس قوي انه ما كان لمدعي نبوة كذاب انه يقول كلام زي كده انه يقول يا جماعة الدليل على اني نبي ورسول من عند الله - 00:25:24
حقا وصدقا هو ان ربنا معاقبنيش. اهل الكتاب من اليهود والنصارى عارفين كويس قوي ان ده لو كان مدعي نبوة كان ربنا عاقبه فعلا. كان ربنا خسف به الارض. كان ربنا نزل عليه ساعتها من السماء. فيه قصص زي كده موجودة في الكتاب المقدس. مدعين - 00:25:44
النبوة ربنا خسف بهم الارض ربنا عاقبهم ربنا انزل عليهم صاعقة من السماء. ربنا سلط عليهم الاعداء فقتلوهم ايا كان. فهنا بيقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم خوطب بالتهديد اذا تقول على الله فكيف بمن يفتي عن الله بغير علم؟ ده وجه لكن هذه الاية في - 00:26:04
في حقيقتها من اهم ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فهنا سوء خاتمة مدعي النبوة. وبرضو باكد القضية مش سوء خاتمة القضية ان ربنا لن يمهله انه يعيش تلاتة وعشرين سنة يتقول على الله - 00:26:27
ربنا يسيبه لغاية ما يقول يا جماعة خلاص اكتمل الدين. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. خلاص ويقوم ميت بعديها بكام شهر. بعد ما اعلن ان الدين اكتمل ربنا هيسيبه كل ده. والحقيقة انه معروف ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:47

مات في بيته بين اهله على سريره موتة عادية جدا. قال تعالى يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. وصاحبته وفصيلته التي تؤويه. ومن في الارض جميعا سم - 00:27:07

انجي. الاية دي بتوضح موقف صعب جدا جدا يوم القيامة. الامام الطبري يقول وبدأ جل ثناؤه بذكر البنين ثم الصاحبة ثم الاخ. اعلاما منه عباده ان الكافر من عظيم ما ينزل به يومئذ من - 00:27:37

بلاء يفتدي نفسه لو وجد الى ذلك سبيلا باحب الناس اليه كان في الدنيا. واقربهم اليه نسبا. انا عملت في هذه الاية يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. انت متخيل هذا العذاب عظيم قد - 00:27:57

دي ايه؟ لدرجة ان الرجل يجيب عياله قرة عينه احب ما عنده في الدنيا. ويقول يا رب دخلهم النار مكاني بس نجيني ومن في الارض جميعا ثم ينجيه. يعني لو يقدر يجيب كل ما كان في الدنيا - 00:28:17

يا رب ده يكون فداء عني ما ادخلش النار. ما بقاش ينفع. لا ابقى احب ما عندك ولا بكل ما عندك. ولا بازيد ما عندك ولا باي حاجة الانسان لابد ان يتأمل هذه المعاني جيدا. لان احيانا بعض التصويرات - 00:28:37

مش بتكون مؤثرة مثل هذه الاساليب المعنوية في ايصال قد ايه عذاب الله شديد قال تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. الاية دي بتكشف حقيقة النفس البشرية - 00:28:54

وان الاسلام ديانة عظيمة جدا جدا بتعلم الانسان التربية والتزكية علشان الانسان المسلم ما يبقاش زيه زي اي انسان تاني عايش على وجه الارض. المسألة دي هامة جدا. ان الانسان خلق هلوعا من الهلع والفزع يعني - 00:29:24

مش بيقدر يضبط ردود افعاله. ردود افعاله بتكون سريعة للمواقف اللي بيتأثر بها. سواء بالسلب او بالايجاب. اذا امسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. الا المصلين. فكرة ان الصلاة بتربي الانسان انا اسأل الله عز وجل ان حرص المسلمين على صلوات ابنائهم يكون ادعى - 00:29:44

سبب في تربية الله عز وجل لابنائهم. اللهم امين. فكرة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وان المصلين ما بيكونوش كده زي عامة الناس اللي بيصابوا بالهلع عند اي حادثة جديدة سواء بالخير او بالشر. الصلاة بتعلم الانسان الصبر. الصلاة - 00:30:12

بتعلم الانسان التحمل. الصلاة بتعلم الانسان ضبط النفس الصلاة بتعلم الانسان حاجات كتيرة اوي اوي اوي. الصلاة مدرسة. اللهم اجعلنا من المصلين يا رب العالمين. قال ابن جزي وذكره الله على وجه الذم لهذه الخلاء. ولذلك استثنى منه المصلين. لان صلاتهم تحملهم على قلة الاكتراث بالدنيا - 00:30:32

فلا يجزعون من شرها ولا يبخلون بخيرها. قال تعالى عن المؤمنين والذين هم من بربهم مشفقون. اي خائفون على انفسهم مع ما لهم من الاعمال الفاضلة استقصارا لها. واستعظاما لجنابه عز وجل. كقوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:30:58

انهم الى ربهم راجعون. والله العظيم انا بتعجب من الناس اللي بتكرر فكرة ان انت ما تعبدش ربنا عشان انت خايف منه وما تعبدش ربنا علشان انت ترجو سوابه. والله مسل هزه الافكار طالعة من دماغك ناس - 00:31:28

ما ادركوش اي شيء من القرآن الكريم. الله عز وجل يمدح اهل الايمان. والذين هم من عذاب ربهم مشفقون كون مشفقون خائفون لا يتعذبوا بسبب تقصيرهم. لا يتعذبوا بسبب عدم قبول الله عز - 00:31:44

وجل اعمالهم. لا يتعذبوا بسبب معاصيهم وذنوبهم. فهذا الخوف هو الدافع للاستغفار والتوبة من العمل الصالح. قال تعالى في البداية الذين هم على صلاتهم دائمون. ثم والذين هم على صلاتهم يحافظون. العلامة الشوكاني يقول وكرر ذكر الصلاة لاختلاف - 00:32:04

ما وصفهم به اولا وما وصفهم به ثانيا. فان معنى الدوام هو الا يشتغل عنها بشيء من الشواغل. كما سلف ومعنى المحافظة ان يراعي الامور التي لا تكون صلاة بدونها. هو ما بيسبهاش ابدا ويقوم بها - 00:32:34

لوجه الذي امر الله عز وجل به. وده طبعا تأكيد على اهمية الصلاة. وتأكيد على انك لازم تحصل النقطتين. اصل القضية مش مجرد انك تصلي وخلاص فيبقى شلت من على نفسك اللي مكتوب عليك. لأ. هذه الصلاة غالبا لا تنفع صاحبها. الصلاة الحقيقية هي اللي انت دائما بتصليها - 00:32:54

ما بتسبش اي فرد وبتصليها كما اراد الله عز وجل منك ان تصلي. فهذه الصلاة تنفع صاحبها. قال تعالى يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. قلنا قبل كده الخوض - 00:33:17

كلام من غير علم اي كلام فاضي هري. واللعب العمل الذي لا ينفع. الذي لا يأتي بمنفعة اخروية ولا هو من الاعمال اللي الشريعة حثت عليها. فاللي هو بمعنى هم مضيعين حياتهم. في اي كلام فاضي. والكلام الفاضي اللي هم ضيعوا فيها حياتهم - 00:33:37

ده اللي كان سبب في اعراضهم عن الدين. فيوم القيامة بقى هيدركوا بما لا يدع مجالا للشك ان هم في الحقيقة ضيعوا دنياهم واخرتهم شيخ الاسلام ابن القيم يقول الخوض في الباطل ضد التكلم بالحق - 00:33:57

واللعب ضد السعي الذي يعود نفعه على ساعيه. فالاول ضد العلم النافع والثاني ضد العمل الصالح خلي بالك لان بالضد تعرف الاشياء بمفهوم المقابلة. ربنا بيتوعدهم في هذه الاية بالعذاب يوم القيامة. انتم ضيعتم دنيتكم - 00:34:15

ما عملتوش اللي كنتم المفروض تعملوه في الدنيا يوم القيامة بقى هتشوفوا ايه اللي هيجرى لكم فالمؤمن المفروض يعمل ايه؟ يتسلح بالعلم النافع والعمل الصالح. العلم النافع ايه؟ اولا واخيرا الوحي - 00:34:34

ان الوحي هو اللي بيقول لك تعيش دنيتك ازاي بما فيه انك تكسب الدنيا والاخرة. والعمل الصالح هو اتباع الوحي الاخلاص والمتابعة. فيبقى المؤمن لابد ان يلتزم بالعلم النافع لابد ان يحصل العلم النافع. عشان يقدر - 00:34:50

يعمل عملا صالحا. فدول بقى عملوا ايه؟ فلا تكلم بالحق ولا عمل بالصواب. وهذا شأن كل من اعرض ما جاء به الرسول لابد له من هذين الامرين. لا علم نافع ولا عمل صالح - 00:35:10

قال تعالى عن الجن الذين استمعوا القرآن. وده ملمح عظيم. يهدي الى الرشد ولن نشرك بربنا احدا. بمجرد الاستماع للقرآن الكريم بتدرك بما لا يدع مجالا للشك انه يهدي الى الرشد. فيبقى واجب عليك الايمان بانه كلام الله. طيب من انهي ناحية تحديدا الجن - 00:35:27

ادركوا ان هذا القرآن يهدي الى الرشد فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا. يعني ايه؟ يعني وجدوا ان التعاليم الالهية في القرآن من ناحية العقيدة والتوحيد لا يمكن تكون تعليم باطلة. والله العظيم الكلام ده مهم - 00:35:57

المسلمين هما الامة الوحيدة الان على وجه الارض. زي ما الدكتور هيثم طلعت ربنا يحفظه ويبارك فيه بيكرر كثيرا. اللي بيوحدوا الله عز وجل حق توحيد. وبيعبدوا الله عز وجل حق عبادة. وان كل الاديان والملل - 00:36:17

والنحل الاخرى على وجه الارض بلا استثناء مليئة بصور الشرك والكفر والوثنية. فلما تستمع الى القرآن الذي يعلم عقيدة التوحيد تدرك بما لا يدع مجالا للشك ان القرآن يهدي الى الرشد. فلابد ان تؤمن به. وستدرك ستدرك قطعا ولا شك ان - 00:36:37

العقيدة اللي انت عليها قبل الاسلام اكيد كانت شرك وكفر ايا كان انت كنت على انهي عقيدة؟ الاسلام بيصوب كل العقائد سواء عقائد وثنيين عباد اصنام. او صابئة او مجوس او يهود او نصارى. حتلاقي ان القرآن صوب - 00:37:01

بعقائد كل الاديان على وجه الارض. وبين بطلانها. فلما تسمع ده هتلاقي انه بالفعل كلام عقلاني ومنطقي جدا وهيكشف لك بطلان وفساد العقيدة اللي انت عليها. فهيبقى انت ادركت انه يهدي الى الرشد. فيبقى لازم تؤمن به ويعدل بك عن الشرك والكفر - 00:37:21

الى التوحيد والايمان الصحيح والله والله والله لو الاسلام ما كانش فيه غير عقيدة توحيد كان هيبقى دليل على ان القرآن الكريم كلام الله وان الاسلام هو دين الله الحق - 00:37:44

لان في زمن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل اطلع على اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب الدنيا كانت في ظلام دامس من ناحية العقيدة. الدنيا كانت مليئة بانواع الكفر والشرك المختلفة. يهود منحرفين - 00:37:59

في نصارى منحرفين من الناحية العقائدية. وباقي الاديان والملل والنحل الباطلة. الا بقايا من اهل الكتاب. كانوا لسة على منهج الانبياء. قلة قليلة نادرة. فاللي كانوا على الحق لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ادركوا على طول. ان هو ده الحق اللي احنا عليه - 00:38:19

وكذلك اهل الكفر اللي عندهم انصاف وعقل ادركوا فعلا الباطل اللي هم عليه. وبالتالي تأمل مرة اخرى هذه الاية. يهدي الى رشدي فامنا به. والنتيجة بعد ما سمعنا الرسالة القرآنية وعرفنا ولن نشرك بربنا احدا. الشوكاني يقول - 00:38:39

في هذا توبيخ للكفار من بني ادم حيث امنت الجن بسماع القرآن مرة واحدة. وانتفعوا بسماع ايات يسيرة منه وادركوا بعقولهم انه كلام الله وامنوا به ولم ينتفع كفار الانس - 00:39:01

مرة تانية قال تعالى بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. مرة تانية وان لما سمعنا الهدى امنا به. احنا ادركنا من الكلام اللي سمعناه انه قطعا ولا شك هدى النبي على طول وان لما سمعنا الهدى امنا به. فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. الالوس يقول - 00:39:19

فلا يخاف بخسا ولا رهقا لانه لم يبخس احدا حقا ولا رهقه ظلما. فلا يخاف جزاءهما. ايضا العلامة القرطبي يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يخاف ان ينقص من حسناته ولا ان يزاد في سيئه - 00:39:59

يأتي لان البخس النقصان والرهق العدوان. قال تعالى وهذه الاية المفروض تتعلق في المساجد. وان ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. للاسف الشديد نجد مساجد فيها قبور والنبي نهى عن ده ومش كفاية يعني حاطين قبر وضريح في المسجد وخلاص لأ ده احنا كمان بنتمسح في القبر والضريح - 00:40:19

وندعو هذا الميت من دون الله. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد فلا تدعوا مع الله احدا. خدها قاعدة فلا تدعوا مع الله احدا. قيل المعنى افردوا المساجد لذكر الله. ولا تتخذوها هزوا ومتجرا ومجلسا ولا طرقا. ولا تجعلوا - 00:40:49

الله فيها نصيبا. قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا. الترتيل هو التمهل والمد واشباع الحركات وبيان الحروف. وذلك معين على التفكر في معاني القرآن. بخلاف الهذ الذي لا يفقه صاحبه ما يقول. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته حرفا حرفا. ولا يمر باية رحمة الا - 00:41:19

اوقف وسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف وتعوذ. من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله. ومن ضمن الكمال التشريعي بشكل عام. ان الاسلام بيعلمك ازاي تقرأ القرآن. اداب قراءة القرآن. وكيف تقرأ القرآن قراءة صحيحة - 00:41:49

ما انزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ففي النهاية المسلمين ضابطين كويس جدا. كيفية القراءة الصحيحة للقرآن الكريم ليه بقى؟ لان القراءة الصحيحة للقرآن الكريم ستؤدي الى اكتساب المعاني الصحيحة للقرآن الكريم. زي ما بيقول كده - 00:42:09

وذلك معين على التفكر في معاني القرآن. كما قال الله عز وجل وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. انا ممكن اقول كلام كتير اوي في مقارنة القرآن الكريم بكتب اليهود والنصارى. وان هم - 00:42:29

في اضل ضلال فيما يخص هو الكتاب ده ازاي يتقري اصلا والخلافات الدائرة حول كيف يقرأ. لكن مش وقته دلوقتي. قال تعالى في اخر سورة المزمل. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. وجملة ان الله غفور رحيم تعليل للامر بالاستغفار اي لان الله - 00:42:49

كثير المغفرة شديد الرحمة. والمقصود من هذا التعليل الترغيب والتحريض على الاستغفار بانه مرجو الاجابة. وفي الاتيان بالوصفين الدالين على المبالغة في الصفة اماء الى الوعد بالاجابة. كثير من العلماء بيتأملوا ان الله عز وجل في القرآن الكريم - 00:43:14

نبي محمد صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية الشريفة بعد ذكر الكثير من الاعمال بيتم تذليل الامر بالاستغفار. اذا جاء نصر الله الفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا. بتتعلم من ده اي - 00:43:34

اي عمل صالح بتعمله تتمه تختمه بالاستغفار ليه؟ لاسباب كثيرة جدا جدا نقدر نلخصها في جبر النقص انك ترجو من الله عز وجل ان يغفر لك تقصيرك في هذا العمل اللي انت عملته. لانك لا يمكن تكون ضامن انك اتممته على - 00:43:55

اكمل واتم وجه ممكن لازم هيكون فيه تقصير. فلابد للانسان ان يلتزم الاستغفار دائما. خصوصا بعد الانتهاء من اي عمل. زي ما بنقول كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:17

ده ممكن تقوله بعد مجلس علم درس قرآن ليه؟ جبر النقص دلالة على انك مهما عبدت الله عز وجل. مهما عبدت الله عز وجل. عبادتك هيكون فيها تقصير ومش تكون تؤدي حق الله عز وجل عليه - 00:44:36

فتطلب من الله عز وجل العفو والسماح والمغفرة والرحمة. ما حدش هيدخل الجنة غير لو ربنا غفر له ورحمه. قلنا المعنى ده قبل كده.

قال تعالى عن اهل النار ما سلككم في سقر. اول حاجة قالوها - 00:44:57
قالوا لم نك من المصلين. وما دام انت ما بتصليش يبقى اكيد هتقصر في حاجات تانية كتير جدا. انت ما هتدخل النار. لا اله الا الله محمد رسول الله تنبيها على ان رسوخ القدم في الصلاة مانع من مثل حالهم. وعلى ان الصلاة اعظم الاعمال. وان - 00:45:17
حساب بها يقدم على غيرها. اول حاجة دخلتنا النار احنا ما بنصليش. ايضا من اسباب دخول النار او من اعمال اهل النار. قال تعالى وكنا نخوض مع الخائضين نظرهم يخوضوا ويلعبوا. الخوض ده قلنا ايه؟ الكلام الفاضي اللي ما لوش لازمة. اللي ضد العلم. الهري. اي نشرع في الباطن - 00:45:40
طل مع الشارعين واريد بالباطل ما لا ينبغي من القول والفعل. وعد من ذلك حكاية ما يجري بين الزوجين في الخلوة مثلا وحكاية احوال الفسقة باقسامهم على وجه الالتذاذ والاستئناس بها. عمالين نحكي في اي كلام فاضي المفروض ما نحكيش فيه - 00:46:10
عمالين نعمل اي اعمال ما لهاش لازمة لا تؤدي الى رفعة في درجات الجنة. ولا هي من منافع الدنيا الا الشرع احث عليها. قال تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة. الله عز وجل اقسم بالنفس اللوامة - 00:46:30
النفس اللوامة حاجة كويسة هي التي تلوم نفسها على فعل الذنوب. او التقصير في الطاعات. فان النفوس على الثلاثة انواع فخيرها النفس المطمئنة وشرها النفس الامارة بالسوء وبينهما النفس اللوامة. فانت لو النفس - 00:46:50
اللوامة بتلاقي ان انت لما بتأسر بتلوم نفسك يبقى انت على خير. قد افلح من زكاها فتبقى نفس مطمئنة. وقد خاب من دساها. تبقى نفس امارة بالسوء. قال الله عز وجل عن القرآن الكريم لا تحرك به لسانك - 00:47:10
التعجل به؟ ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثمان علينا بيانه. الاية دي عمدة في كيفية نزول القرآن الكريم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان سيدنا جبريل عليه السلام كان بيقرأ القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم يعيد القراءة على سيدنا جبريل - 00:47:30
النبي محمد صلى الله عليه وسلم خشية ان ينسى كان بيقرا بسرعة ورا سيدنا جبريل. فالله عز وجل طمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسلم انه مش لازم يعمل كده. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. يعني ان الله عز وجل - 00:48:00
بل تعهد بجمع هذا القرآن في قلب وصدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهيأهله ويؤيده انه يقراها صحيحة على الوجه الذي يرضي الله عز وجل. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثمان علينا بيانا. ربنا ايضا - 00:48:20
هيعلمك معنى هذه الايات وتفسيرها علشان تعلم ده للناس. في هذه الاية ادب لاخذ العلم. ان لا يبادر المتعلم المعلم قبل ان يفرغ من المسألة التي شرع فيها. فاذا فرغ منها سأله عما اشكل عليه. وكذلك اذا كان في اول الكلام - 00:48:40
ايوجب الرد او الاستحسان ان لا يبادر برده او قبوله. حتى يفرغ من ذلك الكلام ليتبين ما فيه من حق او وليفهمه فهما يتمكن به من الكلام عليه. اللي هو اتعلم الصبر - 00:49:00
حد بيعلمك حاجة حد بيكلمك في حاجة مهمة تسيبه لغاية ما يخلص كلامه للاخر. وتتأكد ان انت فهمت الموضوع كويس وسمعته كويس كويس من الاول للاخر بعد كده بقى شف انت هتتعامل معه ازاي. قال تعالى عن الانسان بشكل عام وخصوصا الانسان الذي في النهاية سيدخل النار - 00:49:16
احوال اغلب الناس للاسف الشديد هكذا. قال تعالى كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة. خلي بالك الله عز وجل كلامه اصدق واحسن الكلام. وصف الدنيا بانها ايه؟ العاج من الفتن التي يتعرض لها الانسان في الدنيا. ان الدنيا عاجلة. والاخرة اجلة. وبالتالي - 00:49:36
بسبب هذا التأجيل الانسان ممكن يدخل في نفسه التشكيك ويا ترى فعلا انا هدخل الجنة يا ترى فعلا فيه جنة ونار؟ يا ترى فعلا فيه حساب وثواب وعقاب؟ ده غيب ده بعد الموت - 00:50:06
ده شيء مؤجل هو لا يعاينه الان في الدنيا. وبعدين يلاقي في الدنيا بقى الملذات والشهوات العاجلة اللي يقدر يعاينها دلوقتي. فنفسه توزه. استمتع بهذه الملذات والطيبات في الدنيا. لانها عاجلة ولانها عاجلة - 00:50:22

ينسى هذا الاجل ولا يعمل من اجله. واتذكر قول الله عز وجل اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ليه؟ لانها عاجلة باقدر احصل عليها دلوقتي. سبك انت من اللي متأجل ده الا احنا مش عارفين هو هيأتي فعلا ولا لأ - 00:50:42
لذلك الله عز وجل عبر عن يوم القيامة اتى امر الله فلا تستعجلوه. اقتربت الساعة وانشق القمر. التعبير بانها اتت فعلا او انها قريبة لان كل اتي قريب. هي هتيجي هتيجي. انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا - 00:51:02
قريبة. لازم الانسان يدرك ان هذه فتنة. فلا يختار العاجل على الاجل. العلامة السعد يقول لان الدنيا نعيمها ولذاتها عاجلة. والانسان مولع بحب العاجل. والاخرة متأخر ما فيها من النعيم - 00:51:22
مقيم. فلذلك غفلتم عنها وتركتموها كانكم لم تخلقوا لها. وكأن هذه الدار هي دار القرار الدنيا يعني التي تبذل فيها نفائس الاعمار ويسعى لها اناء الليل والنهار. وبهذا انقلبت عليكم الحقيقة وحصل من - 00:51:42
اسار ما حصل. قال تعالى عن اهل الجنة كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ثم قال عن حال اهل النار في الدنيا. كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون هذه التقابلات كثيرة جدا يذكرها الله عز وجل في القرآن الكريم. سواء نعيم اهل الجنة في مقابل عذاب اهل النار - 00:52:02
بتلاقي ان الاتنين شبه بعض. ده عكس ده. الشبه في جنس العمل. ده بياكل وده بياكل. وده بيشرب وده بيشرب بس شتان بين هذا وذاك ايضا من ضمن المقارنات بسبب حال اهل الجنة في الدنيا بيكون لهم نعيم في الاخرة. كذلك بسبب - 00:52:32
حال اهل النار في الدنيا بيكون لهم عذاب في الاخرة. فممكن اهل الجنة في الدنيا بيصوموا ما بياكلوش كتير ما بيشربوش كتير بسبب عدم اقبالهم على ملذات الدنيا واقبالهم على الاخرة والعبادات - 00:52:55
فيبقى الحال ان اهل النار في الدنيا شغالين اكل وشرب. والاكل والشرب بالنسبة لهم من اولى الاولويات وبيستنفذوا فيها كل طاقاتهم بكل طريقة ممكنة. خل بالك حاليا من خلال السوشيال ميديا الواحد بيلاحظ ايه - 00:53:13
اشهى شهوتين للانسان. الجنس والاكل فتجد احنا شغالين عليك من ناحية الجنس احنا شغالين عليك من ناحية الاكل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. العلامة الشنقيطي يقول فيه النص على ان عملهم في الدنيا سبب في تمتعهم بنعيم - 00:53:31
الجنة في الاخرة. وجاء في الحديث لن يدخل احدكم الجنة بعمله. ولا معارضة بين النصين. الاية بتقول بما كنتم تعملون. فالعم ما السبب وليس ثمن. ما ينفعش ما يكونش لك اعمال. لازم يكون لك اعمال. لكن الاعمال دي - 00:53:56
من واستحقاق؟ لأ اذا الدخول بفضل من الله وبعد الدخول يكون التوارس وتكون الدرجات ويكون التمتع بسبب الاعمال. فكلهم يشتركون في التفضل من الله عليهم بدخول الجنة. ولكنهم بعد الدخول يتفاوتون في - 00:54:16
الدرجات بسبب الاعمال. هذا الملمح ايضا هام جدا اهل النار بقى قولوا وتمتعوا قليلا ان الانسان يدرك ان مهما كانت الملذات والشهوات اللي في الدنيا فهي قليلة وزائلة. اما نعيم الله عز وجل في - 00:54:33
الجنة فهي كثيرة وباقية. فيه دلالة على ان كل مجرم نهايته تمتع ايام قليلة سم يبقى في عذاب وهلاك ابدا. فهو نفس معنى ان اهل النار باعوا اخرتهم بهذه الدنيا - 00:54:52
الحقيرة اللي مهما اتزينت في عينك ربنا بيكشف لك حقيقتها هي قليلة وفانية. الحمد لله رب العالمين. بكده نكون قرينا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء التاسع والعشرين - 00:55:12
من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم. الفيديو الاخير من هذه السلسلة الطيبة المباركة التي اسأل الله عز وجل ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. نقرا فيها مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثلاثين من القرآن الكريم. اسأل الله عز وجل ان - 00:55:28
يجعلنا من عتقائه من النار في هذا الشهر الكريم الفضيل. واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا اعمالنا وان يتقبل منا الصيام والقيام وقراءة والان اللهم امين. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو

لان ده بيساهم في انتشار - 00:55:48
محتوى القناة وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى ده لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى - 00:56:08
نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:28